

شرح التعبيرات الواضحات للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

اول ابتداء الطلب ولا ضرر عليه. لكن لا يستقل بنفسه. يراجع شيخه ومن هو اعلم منه اذ قد يظن العام آآ اذ قد يأخذ بالعامه مع ان له مخصصا او بالمنسوخ مع ان له ناسخا - [00:00:03](#)

او بالمطلق مع انه مقيد مقيدا وما اشبه ذلك. يقول نعم ومنها ان ينشروه في مجتهد معرفته بالفقه اصلا وفرعا خلافا ومذهبا. الله المستعان. ان الفقه اصلا وفرعا هذا سهل. لكن خلافا ومذهبا. اذا لا بد ان نطالع جميع كتب الخلاف - [00:00:25](#)

سواء كانت هذه الكتب من المذاهب المعروفة المشهورة والمذاهب الاربعة او من او من المذاهب المغمورة التي لا تعرف الا بالنقل كمذهب الاوزاعي والثور وداود الظاهري وغيره. لابد ان نعرف خلافا ومذهبا - [00:00:55](#)

وهذه الاخيرة خلاص تقطع باب الاجتهاد ولذلك قال بعض العلماء المقلدين المتعصبين. قال ان باب الاجتهاد قد اغلق منذ بمئات السنين منذ ميسي وعلى هذه الشروط لا يوجد حق في الصحابة وهم ليسوا مجتهدين - [00:01:20](#)

لان لا تكاد تجزم بان كل صحابي يعرف الخلاف والوفاق بين الصحابة كثير من الصحابة لا يعرف ما قاله الصحابي الاخر فهل نقول الاجتهاد ايضا ممنوع ان تجده من الصحابة؟ مشكل. ولكن الانسان اذا كان عنده ملكة - [00:01:50](#)

يستطيع ان يستخلص بها الحكم من الدليل فهذا مجتهد ومنها العلم بالناس والمنسوخ واسباب النزول. لابد ان تعلم الناسخ والمسفوخ هذا يعني سهل. لان النص يقول ابن القيم لا يكاد يتجاوز عشرة احكام المنسوبة - [00:02:17](#)

واما ما يذهب اليه بعض الناس بعض العلماء اذا عجز عن الجمع بين الدليلين ها؟ قال هذا منسوخ اجدع خلاص. هذا غلط. لا يصاب الى النصب الا بشرطين. اول الذر الجمع. وثانيا العلم بالتاريخ. كذلك ايضا لابد ان يكون كامل العلم بما - [00:02:43](#)

اليه استنباط الاحكام من نحو ولغة. لابد ان يكون ما قال عالما بالنحو كامل العلم. مثل ابن مالك او ما اشبه ذلك. نعم. فلا بد منها وقول من نحو ولغة معنى لابد يكون عنده بلاغة - [00:03:13](#)

الى غير ذلك من مسألة مفصلة ان شاء الله تعالى في باب الاجتهاد. خلاصة الكلام الان ان اصول الفقه تشمل ثلاثة اشياء او اول طرق طرق الفقه الاجمالية. ثانيا كيفية الاستفادة منها. ثالثا حال المستفيد وهو - [00:03:40](#)

المجتهد ثم قال ابواب اصول الفقه ينحصر الكلام في ابواب في ابواب اصول الفقه فيها سقط هذي. عندي في ابواب الفقه والصواب في اصول الفقه. ينحصر الكلام في ابواب اصول - [00:04:00](#)

فيما يأتي. فيما يأتي الكلام ما هو؟ الامر النهي العام الخاص المطلق المقيد المجمل المبين الظاهر المؤول الافعال الناسخ والمنسوخ اجماع الاخبار القياس الحظر الاباحة ترتيب الدالة. ايها وايها المقدم على غيره عند التعارض صفة - [00:04:20](#)

مفتي وصفة المستفتي واحكام المشاهدين تلك هي ابواب اصول الفقه او منهجه الذي سيسلك في الواقع ان هذي الابواب العشرون هذه انما آآ تكون في في الورقات فقط والا ففي اصول الفقه في الكتب المطولة اكثر من ذلك. لكن هذا المختصر بحث في هذه

الاشياء - [00:04:50](#)

اولا الباب الاول في الكلام واقسامه. تعريف الكلام هو اللفظ المركب المفيد فائدة يحسن السكوت عليها. هذا الكلام اذا قيل لك ما هو الكلام؟ قل كل لفظ مركب مفيد. فائدة يحسن السقوط عليها - [00:05:22](#)

وقال ابن مالك وغيره كلامنا لفظ مفيد. كاستقيم فحدث مركب لانه لا يمكن ان يكون مفيدا الا اذا كان مركبا وكلما حصل الاختصار في التعريفات فهو احسن. لانه اسهل لحفظها - [00:05:47](#)

فالكلام هو اللفظ المفيد. الكتابة كلام؟ الإشارة ولو فهمت نعم ولو فهم ليست كلاما آآ المفيد اذا لم يفد فليس كذلك. فاذا قلت ان قام زيد واجت واجتهد في طلب العلم. وبرز على اقرانه. وكان مؤدبا - [00:06:16](#)

نظيف القلب والظاهر. هل هذا الكلام؟ طويل يا جماعة سطر واكثر لكن الى الان ما استفدنا ما استفدنا لا بد ان يأتي جواب الشرط لابد ان يأتي جواب الشرط والا لم يكن كلاما وهل يشترط في الفائدة - [00:06:56](#)

الا تكون معلومة للمخاطب من قبل او لا يشترط؟ لا يشترط وهل يشترط الفائدة ان لا تكون معروفة بطبيعة بتاهة؟ لا وقال بعضهم لابد ان تكون الفائدة على السنة مفيدة مجددة. اما ان تقول النار حارة - [00:07:26](#)

فهذا ليس بكلام على هذا القول. وعلى القول الاول هي كلام السماء تحتك الاخ السؤال لك انت. كلام ولا غير كلام السماء تحته ها؟ ليش؟ ما افاد الناس ما تحتنا - [00:07:56](#)

طيب نرطيك السماء فوقنا كلام ولا غير كلام يلا ايش تقول؟ ايش تقول الاجارة الاول الذي قال بانه لازم ان يكون ان يكون معلوما اذا كان معلوما قبلما يكون كلاما - [00:08:24](#)

اذا لم يكن معلوما يعني من قال لابد من فائدة متجددة قال ان قول القائل السماء فوقنا ليس بكلام لان هذا معلوم. واما اذا قلنا لا يشترط صار صار كلاما. والذي عليه الجمهور انه لا يشترط - [00:08:54](#)

طيب واقل ما تألف منه اسم حرف. مثاله يا خالد وين الاسم؟ والحرف؟ ياء. لان ياء حرف نداء. فهو مكون من حرف وصل وهذا ذهب اليه بعض العلماء نظرا لصورة اللفظ فان صورة اللفظ ليس فيها الا حرف وهو يؤوي - [00:09:16](#)

ووصل. وقال بعضهم انه مكون من فعل وحرف. لان الندائية بمعنى ادعو ادعو خالدا وانه لا يمكن ان يتركب منحرف ووصل اه يا يا الله مثله مثل المثال الاول فعل وصف - [00:09:48](#)

قيل الحق وين الفعل؟ والاسم؟ اسمه نهر العرب هذا عربي ذا نهض العرب والصواب ان يقال ها؟ نام العرب نعم علمه ثم ايضا الاحسن ان لا للعرب في هذه الامور. في النهوض والقوة. المسلمون الاخوة الاسلامية افضل بكثير من الاخوة - [00:10:18](#)

عربية ومن كان عربيا وليس مؤمنا فليس اخا لنا حتى وان كان ابن ابينا لكن نشكو الى الله. فعلى كل حال قيل الحق مكون من اسمك. نهض العرب كذلك اسمع مثل افاهم انت - [00:11:03](#)

الطلاب فاهمون. هيهات العقيق. طيب افاهم الان انت؟ مكون من مبتدأ وفاعل اغنى عن الخوف. اولى فاهم مبتدع. وانت فاعل به اغنى عن الخلق. ويزول ان تعرب فاهم خبر مقدم وانت مبتلى مؤخرا. طيب - [00:11:33](#)

الطلاب فاهمون واضحة هيهات العقيد. هذه اسم فعل مكونة من اسم فعل وهي هيهات وفاعله وفاعله وهو العقيدة. وكلام المؤلف حقيقة لكن في بعضه نظر الكلام يتكون من اسمين او من فعل مسك هذا - [00:12:03](#)

هذي الخلاصة. اسمين او فعل وصل اسمه حرف لا تقوم منه. واما يا خالد وشبه فهي فيا فيها نابتة ناب ادعو فعل وسم صح اسنان صح يقول رابعا جملتان الف شر وجزاء مثل ان اجتهدت في العبادة فزت - [00:12:38](#)

الجنة باء قسم وجواب مثل اقسام بالله لمحمد خير خلق الله وقد يتألف من غيرها من غير نتقدم يعني يتكون وقد لا يتكون الكلام الا من جملتين. وذلك في الشرط والجزاء او في القسم - [00:13:18](#)

وجوابي. فاذا قلت ان اجتهدت في العبادة فهنا عندنا فعل وحرق وسم. ومع ذلك لا نقول انه كلام حتى يتجوع. فزت قسم وجواب مثل اقسام بالله اقسام بالله هذا باقي عليه. وهو المقسم عليه. جواب القسم. ان محمد بن خير خلق الله وقد يتألف من غير ما تقدم - [00:13:38](#)

اقسام الكلام او كلام من حيث مدلول مدلوله يتنوع الى خبر وانشاء كل كلام الناس اما خبر واما انشاء. فما هو الدليل على هذا الانحسار دليل التتبع والاستقراء ان العلماء تتبعوا كلام الناس فوجدوه لا يخرج عن كونه خبرا او انشاء. فالخبر - [00:14:18](#)

والذي هو الذي بنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه هو الذي بنسبته خارج تطابقه النسبة او لا تطابقه مثال ذلك قدم بكم نسب القدوم الى من؟ الى بكر. قد يطابق الواقع وقد لا يطابقه - [00:14:53](#)

ان كان بكر قد قدم فالنسبة مطابق وان لم يكن قدم فالنسبة غير مطابقة وعرف بعضهم الخبر بما هو ايسر من هذا فقال ما يقبل التصديق او التكذيب لذاته ما يقبل التصديق او التكذيب لذاته فهو خبر. فاذا قال قائل - [00:15:34](#) قام محمد هل يقبل التصديق؟ نعم. يقبل. ويقبل التكذيب يجوز للمخاطبة ان يقول لم يقم وهذا التكذيب. ويجوز ان يزول المخاطب ان يقول نعم قام وهذا تصديق وقولنا لذاته اي بذات الخبر بقطع النظر عن المخبر - [00:16:04](#) فان من الاخبار ما لا يحتمل التصديق باعتباره مخبره. المخبر به ومنها ما لا يحسن التكذيب باعتباره المخبر به خبر الله ورسوله ايش؟ لا احتوي التكذيب باعتباره حال المخبر به - [00:16:34](#) دعوة مسيئة مسيئة انه رسول. لا يحتمل التصديق يعني نعلم انه كاذب قول المسيئة جاء هذا وجاء وذهب ذاك ها يحتمل التصديق والتكثيف اي نعم حتى بالنسبة للمسيئة لا نقول انه كاذب قطعاً الا فيما ادعه من النبوة اما بقية كلامه فانه يكون - [00:16:54](#)

ومثل كلام مثل كلام الفاسق ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فتبينوا - [00:17:26](#)